الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن القرآن الكريم مصدر أساسي للتربية الإسلامية لأن القرآن يضمن الدستور ومنهج الحياة فهو يحتوى على القيم والتعاليم ما يزكي النفوس ويسعد الأفراد والمجتمعات في الدنيا والآخرة، كما قال الله تعالى : إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا [1]

إن القرآن الكريم يتكون من سور وآيات منها سورة البقرة وهي أطول السور في القرآن ونزوله في المدينة[2]. وكانت في سورة البقرة مائتان وسبعة وثمانون اية وثلاثة آلاف ومائة كلمة وخمسة وعشرون آلاف ومائة حرفا. وقد اشتملت سورة البقرة على معظم التشريعية مثلا في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة وغيرها من الاحكام الشرعية.من حيث الفائدة، لاينال القارئ ثوابا وحده بل القارئ ينال الفضل بأول الحساب في يوم القيامة بنسبة قول الرسول" عن النواسي بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتي يوم القيامة بالقران واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران تجاجان عن صاحبتها. رواه مسلم[3].

---

[1] الإسراء :9

[2] محمد علي الصابوني، ترجمة *صفوة التفاسير الجز 1*، (جاكرتا: الكوثر،2001 م) ص: 21.

[3] Abu jafar, *Terjemah Riyadus Shalohin,* (Gita Media Press, 2004) hal :373.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من مضمون سورة البقرة أمور ونواه ودستور عن الشرعية حتى تستعمل كثيرا عوامل الجزم في هذه الاية. وهذه العوامل تدفع الباحثة أن تختار تحليلها في سورة البقرة لأن فيها تسير الباحثة لتحليلها حتى لاتصعب الباحثة لوجد المادة التي تناسب في بحثها.

لايكفي لقارئ القرآن أن يحفظ معاني المفردات ليفهم معاني القرآن ولكن لابد له أن يعرف قواعدا في اللغة العربية. لأن القرآن يشمل الأحاديث والعلوم الإسلامية، مكتوبة ومقروء باللغة العربية التى كانت فروعها ثلاثة عشر علما المشهور بعلوم العربية. وكذلك الفروع هي الصرف والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والقوافي. ومن أهم تلك العلوم هي النحو والصرف[4].

إضافة إلى علم النحو والصرف، علم الدلالة مهم لفهم المعاني الكلمة. وعلم الدلالة هي فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس عن المعنى. فلذلك لابد لمن أراد أن يتعمق ويتفقه في الدين أن يفهم هذه العلوم كلها ولايمكن أن يترك واحدا منها،عوامل الجزم مثلا مهمة جدا لفهم معاني الايات عن الأمور والنواهى في القرآن خصوصا في سورة البقرة لأن فيها بحثا عن معظم الشريعة.

شاهدت الباحثة، أن دراسة النحو والدلالة مهمة لفهم الجملة خصوصا في القران الكريم حتى تريد الباحثة أن تبحث قواعد النحو خصوصا عوامل الجزم في هذا البحث. لأن عوامل الجزم مختلفة بالعوامل الأخرى هي عامل من العوامل

[4]الغلايين، *جامع الدروس العربية* (بيروت : مكتب العربية، 2000) ص: 4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي تختص في جزم الفعل المضارع. هذه العوامل تجزم على المضارع والمضارعين التي ليست لها إلا الجزم. من عوامل الجزم ما يتعلق بالدلالة مثل "لم" في الفعل المضارع. كان للفعل المضارع معنى مستقبل والحال. وبدخول "لم" فيه يتحول المعنى المستقبل والحال إلى المعنى الماضي. وهذه العوامل توجد بالكثرة في سورة البقرة.

كل ما ذكر سابقا من الخلفيات التى تدفع الباحثة أن تختار بحثها في "فوائد استخدام عوامل الجزم في سورة البقرة".

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما هي عوامل الجزم في سورة البقرة؟
2. ما هي أعمال عوامل الجزم في سورة البقرة؟
3. ماهي فوائد عوامل الجزم في سورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة أنواع عوامل الجزم في سورة البقرة.
2. لمعرفة أعمال عوامل الحزم في سورة البقرة.
3. لمعرفة فوائد عوامل الجزم في سورة البقرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

إن دراسة عوامل الجزم مهمة لفهم تركيب أومعنى في الجملة. ولذلك، تريد الباحثة بحثها أن يراجع القارئ حتى يفهم عميقا في دراسة عوامل الجزم، من غير المراجع، يفهم القارئ معنى الكلمات التى تجزم بعوامل الجزم لأن الباحثة تفحص في هذا البحث عن معنى الكلمات التى تجزم بعوامل الجزم خصوصا في سورة البقرة.

كان وجود هذا البحث تريد الباحثة إلى نفسها أن تنال المعلومات عن معنى عوامل الجزم. ويضاعف الله أثوابها ببركة قراءة القرآن بالمرات لتتناول البيانات التى تريدها.

هـ. توضيح المصطلحات

كلمة" فوائد" هو جمع من "فائدة " بمعنى الزيادة تحصل للإنسان من مال أو علم[5].

وأما كلمة " استخدام" فهو مصدر من " استخدم –يستخدم– استخداما" بمعنى اتخذ[6]. والكلمة "عوامل" هي جمع من "عامل" بمعنى ما أو جب عند الكون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب[7]. وكلمة "الجزم" بمعنى لغة القطع ، واصطلاحا أحد أسماء الإعراب الذي يحدث على اخر المضارع الذي سبقه احدى أدوات الجزم[8].

سورة "البقرة" هو أطول السور في القران الكريم الذي يقع بعد سورة الفاتحة وقبل سورة ال عمران.

والمراد بهذا الموضوع كان الباحثة في اختيار الموضوع أراد أن تبحث في فوائد استخدام عوامل الجزم في سورة البقرة .

---

[5] لويس مألوف ، *المنجد في اللغة الطبعة العشرون* (لبنان : دار المشرف 2003 م) ص: 206

[6] نفس المرجع، ص: 171.

[7] عزيزة فوال يابتى، *المعجم المفصل فى النحو العربى 3* (لبنان : دار الكتب العلمية 2004 م) ص: 624

[8] نفس المرجع، ص :161

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجلها و لكي لا تتسع إطارا وموضوعا فحددها وهي أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسرار استخدام عوامل الجزم التى تنصها بعض الاية الأولى إلى مائتين وستة وثمانين اية من سورة البقرة في إطار علم النحو والدلالة.

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة أسرار استخدام عوامل الجزم، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكار. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

الأول، إيكو روسدييانطو الذي بحث في "العوامل المؤثرة في الخطابة الأموية" قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2002 م. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية. هذا البحث يحتوي على حال خطابة الأموية التي تصيب عصرا ذهبيا لأن الخطابة العربية انبعثت وازدهرت في العصر الأموي بتعدد العوامل المؤثرة فيها. واما العوامل المؤثرة في الخطابة الأموية فهي المؤثرات السياسية والمؤثرات الدينية والمؤثرات الاجتماعية. وأما منهجية البحث في بحثه بطريقين فهما الطريق المباشرة لأن الباحث يأخذ ما أورده العلماء من مؤلفاتة دون التحويل والتبديل، والطريقة غير المباشرة لأن الباحث ما اورده العلماء من مؤلفاته ببعض التصرف أوالتحويل أو الاستنباط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثاني، امرأة العزيزة بحث في "الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة" دراسة بلاغية التى قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا أندونيسيا، سنة 2014 م. هذا البحث يحتوي على سبعة أنواع الاستعارة بثلاثة أقسام في سورة البقرة. وهي الأول، استعارة باعتبار المشبة والمشبة به التي تتكون من الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية. والثاني، الاستعارة باعتبار لفظه التي تتكون من الاستعارة الأصلية والاستعارة التبعية. والثالث، الاستعارة ملائم فيها التي تتكون من الاستعارة المرشحة والاستعارة المجردة والاستعارة المطلقة. وأما منهجية البحث في بحثها فهي المدخل الكيفي والنوعي في تحليل هذا البحث الجامعي. المدخل الكيفي، قد بينت الباحثة عن بيانات النظري عن الاستعارة وأنواعها وتحلل الباحثة بيانات من المصادر الموجودة ثم تطبق على ايات في سورة البقرة. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

والثالث،شجاعي نور بحث في " العوامل فى النحو العربي" بحث تكملي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2003 م. وأما المنهج الذي يستعمل في بحثه فهو مدخل كيفي لأن الباحث يدرس الدراسة النحوية في بحثه حتى يقرأ الكتب العربي بالمرات الذي يتكون من الكلمات ليستخرج البيانات التي يريدها ويقسمها بحسب العناصر.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثالثة تناولت التشابه في بحثهامن ناحية استعمال مدخل كيفي. ومن غير استعمال مدخل كيفي، وجدت التشابه في البحث الأول من ناحية تعريف العوامل، وأما الثاني فمن ناحية تناول مصدر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيانات في سورة البقرة، وأما الثالث فمن ناحية تناول مصدر البيانات في سورة البقرة.

وقد حللت أحوال البحث من جوانب مختلفة حيث تناولت الباحثة في البحث الأول فمن ناحية معنى العوامل المؤثرة فى الخطابة الأموية، وأما الثاني فمن ناحية أساسيات البحث وهي الاستعارة وأنواعها ، وأما الثالث فمن ناحية مصدر بيانات العوامل في النحو العربي. ولذلك تختلف اختلافا كبيرا عن هذا البحث الذي تقوم الباحثة حيث تشرح عن فوائد استخدام عوامل الجزم في سورة البقرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id